

لسان العرب

(أفن) أفن الناقة والشاة يأفنها أفنناً حلابها في غير حينها وقيل هو استخراجُ جميع ما في ضرعها وأفنتُ الإبل إذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب إذا لم يدع في الصرع شيئاً والأفن الحلاب خلاف التحيين وهو أن تحلبها أزسى شئت من غير وقت معلوم قال المخبّر إذا أفنت أروى عيالك أفنها وإن حبيبت أروى على الوطاب حينها وقيل هو أن يحتلبها في كل وقت والتحيين أن تحلب كل يوم وليلة مرة واحدة قال أبو منصور ومن هذا قيل للأحمق مأفون كأنه نزع عنه عقله كلاًه وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلابها فيفسدها ذلك والأفن النقص والمتأفن المتنقص وفي حديث عليّ إيساك ومشاورة النساء فإن رأينهن إلى أفن الأفن النقص ورجل أفين ومأفون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم اللعنة والسام والأفون والأفون نقص اللين وأفن الفصيل ما في ضرع أمه إذا شرب به كلاًه والمأفون والمأفون جميعاً من الرجال الذي لا زور له ولا صيدور أي لا رأي له يررّجع إليه والأفون بالتحريك ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفين ورجل مأفون ضعيف العقل والرأي وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والأول أصح وقد أفن أفناً وأفناً والأفين كالمأفون ومنه قولهم في أمثال العرب كثرة الرقيق ترفعني على أفن الأفين أي تغطني حمق الأحمق وأفن يافنها أفنناً فهو مأفون ويقال ما في فلان أفنة أي خلة تأفن عقله قال الكميت يمدح زياد بن معقل الأسدي ما حوّلتك عن اسم المصدق أفنة من العيوب ما يبرى بالسيب .

(* هكذا بالأصل) يقول ما حوّلتك عن الزيادة خصلة تنقصك وكان اسمه زياداً أبو زيد أفن الطعام يؤفون أفناً وهو مأفون للذي يُعجبك ولا خير فيه والجوز المأفون الحشف ومن أمثال العرب البطنة تأفن الفطنة يريد أن الشيبع والامتلاء يضعف الفطنة أي الشيبعان لا يكون فطناً عاقلاً وأخذ الشيء بإفانه أي بزمانه وأو له وقد يكون فعلاً وجاءه على إفان ذلك أي إبانه وعلى حينه قال ابن بري إفان فعلاً والنون زائدة بدليل قولهم أتيتُه على إفان ذلك وأفن ذلك قال والأفين الفصيل ذكراً كان أو أنثى والأفاني نبت وقال

ابن الأعرابي هو شجر بيض وأنشد كأنَّ الأَفاني سَبِيبٌ لها إذا التَفَّ تحتَ عَناصي
الوَبَرِّ وقال أبو حنيفة الأَفاني من العُشْبِ وهو غبراء لها زهرة حمراء وهي طيِّبَةٌ
تكثر ولها كلاً يابس وقيل الأَفاني شيء ينبت كأنَّه حَمْضَةٌ يُشَدِّدُ به بفراخ القَطَا حين
يُشَوِّكُ تَبَدُّلاً بقلَّةٍ ثم تصير شجرة خضراء غبراء قال النابغة في وصف حَمِيرِ توالِبٍ
تَرَوُفَعُ الأَذْنَابَ عنها شَرَى أَسْتَاهِنُ من الأَفاني وزاد أبو المكارم أن الصبيان
يجعلونها كالخواتم في أيديهم وأنها إذا يَبَسَتْ وَاَبْيَضَّتْ شَوَّكَتْ وشوَّكها الحَمَاطُ
وهو لا يقع في شراب إلا رِيحَ مَنْ شَرِبَهُ وقال أبو السَّمْحِ هي من الجَنَبَةِ شجرة صغيرة
مجتمعة ورقها كالكَبْشَةِ غُبَيْرَاءِ مَلَيْسُ ورقها وعيدانها شَدِيدَةٌ الزَّغَبُ لها شَوِّكٌ لا
تكاد تستَيِينُهُ فإذا وقع على جلد الإنسان وجَدَّه كأنَّه حريقٌ نارٍ وربما شَرَى منه
الجلدُ وسال منه الدم التهذيب والأَفاني نبت أصفر وأحمر واحده أَفَانِيَةُ الجوهري
والأَفاني نبتٌ ما دام رَطْباً فإذا يبس فهو الحَمَاطُ واحدها أَفَانِيَةُ مثل يمانيةٍ
ويقال هو عِنْدَ الثعلب ذكره الجوهري في فصل فني وذكره اللغوي في فصل أَفَنٍ قال ابن بري
وهو غلط